

الإمارات ترحب بانضمام ICDL Arabia للقوة العالمية الافتراضية

رحبت دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تتولى رئاسة القوة العالمية الافتراضية، بانضمام مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي بمجلس دول التعاون ICDL Arabia إلى منظمة الـ "في جي تي" لحماية الطفل من جرائم الاستغلال الجنسي في الإنترنت، بترشيح الإمارات والتصويت على اختيارها من قبل أعضاء مجلس إدارة المنظمة العالمية.

وقال اللواء الدكتور ناصر لخريباني النعيمي، الأمين العام لمكتب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، رئيس القوة العالمية الافتراضية، أن انضمام مؤسسة الرخصة الدولية يمثل قيمة مضافة ضمن الأهداف التي تعمل على تنفيذها الـ "في جي تي"، لبناء علاقات شراكة فعالة مع شركات القطاع الخاص في مجال حماية الطفل من الاستغلال الجنسي عبر الإنترنت .

وأوضح أن دولة الإمارات العربية المتحدة رشحت مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي في دول التعاون بناء على جهودها في تنظيم المعسكرات الصيفية التوعوية الدولية للأهالي والأطفال، وتعريفهم بمخاطر الاستغلال عبر شبكة الانترنت، مشيراً إلى أن المؤسسة تعهدت بمبادرة من دولة الإمارات بإدراج مواد متخصصة في مناهجها الدولية تركز على حماية الطفل من الاستغلال عبر الشبكة العنكبوتية، وتوعية المتدربين بكيفية الحماية من تلك المخاطر .

وأكد اللواء النعيمي اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بدعم القوة العالمية الافتراضية في تحقيق أهدافها في حماية الطفل؛ والتعاون في مكافحة الجرائم التي تستهدف الطفل عالمياً، لافتاً إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد مزيداً من العمل والتعاون من خلال الدور الرئيس الذي ستلعبه الإمارات في جهود تعزيز وحماية أمن الطفل عربياً، وعلى مستوى القارة الآسيوية وضم أكبر عدد من قوات الشرطة في إطار القوة العالمية الافتراضية، لمواصلة دورها في إنفاذ القانون، والدفع قدماً بالأعمال والبرامج الرائدة وحشد العالم والرأي العام، ومؤسسات التوعية والتنقيف لتكريس جهودها في حماية الطفل والطفولة من أي انتهاكات، لتتمحور جهودها معاً حول الأطفال وحمايتهم .

وذكر رئيس القوة العالمية الافتراضية أنه سيتم في الأسابيع القليلة المقبلة الإعلان عن انضمام شركات جديدة للقوة العالمية الافتراضية؛ بعد نتائج التصويت من قبل أعضاء مجلس إدارة الـ "في جي تي"، مؤكداً حرص الدولة على تجسيد رؤية الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ورؤية سموه بأن تصبح الإمارات من أفضل الدول الرائدة في مجال حماية الطفولة .

وأوضح النعيمي أن آلية انضمام أي من القوة الشرطة الدولية أو شركات القطاع الخاص للقوة العالمية الافتراضية تخضع إلى إجراءات ومعايير دقيقة تقيس فاعلية هذه العضوية، ومدى القيمة المضافة في الحرب ضد جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الانترنت .

وكانت الإمارات انضمت لعضوية القوة العالمية الافتراضية عام 2010، وعملت منذ ذلك الوقت على مضاعفة جهودها والالتزام الكامل بالمحافظة على سلامة الأطفال في الإمارات من خلال تطوير السياسات والاستراتيجيات اللازمة لذلك، وزيادة وعي مختلف فئات المجتمع بسبل الوقاية من الاعتداء الجنسي والجسدي والتحقيق في قضايا الاعتداء على الأطفال.

وتعد "اي سي دي ال" مبادرة عالمية تهدف إلى نشر الوعي بتقنيات المعلومات وتحسين مهارات مستخدمي الحواسيب وتطبيقاتها حول العالم، و صمم مقرر برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي بحيث يغطي المفاهيم الأساسية لاستخدام الحاسب الآلي والتطبيقات العلمية وفي مواقع العمل وقطاعات المجتمع الأخرى.